وترتيبها اعلم ان اوراد النهار سبعة فما بين طلوع الصبح الى طلوع قرص الشمس كلاهما
وِرْدٌ وما بين طلوع الشمس الى الزوال وردان وما بين الزوال الى وقت العصر
وردان وما بين العصر الى المغرب وردان والليل ينقسم باوراد اربعة
وردان من المغرب الى وقت نوم الناس ووردان في النصف الاخير من الليل
الى طلوع الصبح فلنذكر وظيفة كل ورد وفضيلته وما يتعلق به فالورد الاول
ما بين طلوع الصبح الى طلوع الشمس وهو وقت شريف يدل على شرفه وفضله
اقسام الله تعالى به اذ قال والصبح اذا تنفس وتمدحه به اذ قال فالق الاصباح
وقال تعالى قل اعوذ برب الفلق واظهاره القدرة بقبض الظل فيه اذ قال ثم قبضناه
الينا قبضا يسيرا وارشاد الناس الى التسبيح فيه بقوله فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وبقوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقوله ومن آناء الليل
فسبح واطراف النهار وقوله واذكر اسم ربك بكرة واصيلا واما ترتيبه فليأخذ
من وقت انتباهه من النوم فاعلم انه ينبغي للطالب الصادق ان ينتبه ويستعد
لصلوة الفجر باستكمال الطهارة قبل طلوع الفجر فاذا انتبه ينبغي ان يبتدئ
بذكر الله فيقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور الى آخر الادعية
التي والاوقات التي ذكرناها في دعاء الاستيقاظ من كتاب الدعوات ويلبس ثوبه
وهو في الدعاء وينوي به ستر العورة امتثالا لامر الله واستعانة على عبادة الله
غير قاصد رياء ورعونة ثم يتوجه الى بيت الماء ان كان به حاجة والا يصلي اولا
الا بذكر

ويدعو بالادعية التي ذكرناها في كتاب الطهارة عند الدخول والخروج ثم يستاك على
السنة كما ذكر في موضعه ويتوضأ مراعيا لجميع السنن والادعية التي ذكرناها
في الطهارة فاذا فرغ من الوضوء صلى ركعتي الصبح في منزله كذلك كان يفعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون
وفي الثانية قل هو الله احد فاذا سلم يقول ثلث مرات استغفر الله لذنبي سبحان
الله بحمد ربي ثم يصلي على النبي صلعم ثم يقرأ الدعاء الذي رواه ابن عباس ويقول
اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي الى آخر الدعاء ثم يضطجع
لحظة على شقه الايمن مستقبل القبلة فقد وردت السنة بذلك ويقول
في الاضطجاع اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك وكذا ذكره الشيخ المحقق
شهاب الدين السهروردي في كتاب العوارف المعارف وقال ولهذا الدعاء اثر كثير
وما رايت احدا حافظ عليه الا وعنده خير ظاهر وبركة وهو من وصية الصديقين
بعضنا والمحافظة عليه منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ بين السنة
والفريضة من صلوة الفجر ثم لا يخرج من البيت متوجها الى المسجد ولا ينسى دعاء الخروج
الى المسجد ولا يسعى بل يمشي وعليه السكينة والوقار ولا يشبك بين اصابعه فاذا وصل
للمسجد يقدم رجله اليمنى ويدعو بالدعاء المأثور لدخول المسجد ثم يطلب من المسجد الصف
الاول ان وجد متسعا ولا يتخطى الرقاب ولا يزاحم [illegible]
في المنزل ويشتغل بالدعاء المذكور وان كان قد صلى ركعتي الفجر صلى ركعتي التحية بعد
الشافعي
بعده

Copyright © King Saud University